

٤٣ شهيداً في اليوم الـ ٢٦٨ للعدوان.. وتحذيرات من نفاذ الوقود في المستشفيات المقاومة الفلسطينية تنفذ عمليات نوعية تسفر عن مقتل وإصابة العديد من جنود الاحتلال



وسط استمرار الدعم الأميركي لكيان الاحتلال الإسرائيلي، تزداد وحشية قوات هذا الاحتلال كلما فشلت بتحقيق أي من أهدافها على أرض المعركة، فتعوض هزائمها بعمليات انتقام واسعة بحق الأطفال والنساء في قطاع غزة، من خلال ارتكاب المزيد من مجازر الإبادة الجماعية بحقهم، والتي تسفر يوميا عن ارتقاء العشرات من الشهداء، مستغلة مظلة الحماية الغربية التي تقبها من شر المساءلة القانونية، والمحاسبة على جرائمها، لاسيما في ظل حالة الشلل والعجز التي لا زالت تلازم مجلس الأمن الدولي بفعل الهيمنة الأميركية على قراراته، الأمر الذي يعطي الاحتلال الفرصة لتلو الأخرى لاستكمال حرب الإبادة، ومحاولة فرض مخططاته الرامية لمحو الوجود الفلسطيني، هذا في وقت تواصل فيه المقاومة الفلسطينية تصديها البطولي لقوات الاحتلال، وتنفيذ المزيد من العمليات النوعية والكمائن المحكمة، التي تسفر عن إيقاع العديد من جنود الاحتلال قتلى مصابين على مختلف محاور التوغل في القطاع المنكوب.

■ التفاصيل ص «٣»

المقاومة اللبنانية تستهدف مبنى عسكرياً للعدو في مستوطنة «يرؤون» القوات الروسية تحرر بلدين في دونيتسك

أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها تمكنت خلال الساعات الماضية من تحسين مواقعها وإفشال هجمات قوات نظام كييف وتحرير بلدين وتدمير أسلحة و٧٢ مسيرة أوكرائية. وأفادت الوزارة في تقريرها اليومي حول سير العملية العسكرية الخاصة بأن قواتها حررت بلدي سيبورنو ونوفو اليكساندروفكا في دونيتسك.



استهدفت المقاومة اللبنانية اليوم مبنى لجنود العدو الإسرائيلي في مستوطنة «يرؤون» شمال الأراضي الفلسطينية المحتلة، وأصابته إصابة مباشرة. وقالت المقاومة في بيان: إنها استهدفت بالأسلحة المناسبة مبنى يستخدمه جنود العدو الصهيوني في مستعمرة يرؤون، وحقت إصابة مباشرة.

■ البقية ص «٢»

■ البقية ص «٢»

مظاهرة في نيويورك رفضاً لتصريحات بايدن وتراب حول مواصلة دعمهما الاحتلال الإسرائيلي

تظاهر الآلاف من النشطاء وأعضاء المنظمات الإنسانية والمجتمعية في مدينة نيويورك رفضاً لتصريحات المرشحين إلى الرئاسة الأميركية الديمقراطي جو بايدن والجمهوري دونالد ترامب وخاصة تفاخرهما باستمرار تقديم الدعم لكيان الاحتلال الإسرائيلي.

ووفقاً لوكالة وفا فإن النشطاء أعلنوا رفضهم تصريحات بايدن وترامب الخاصة بالقضية الفلسطينية، وشددوا على ضرورة أن تكون على جدول أعمال الرئيس المقبل كيفية تحقيق الاستقرار والسلام في المنطقة.

وطالب النشطاء الذين خرجوا في مسيرات بعدة مناطق في حي منهاتن بضرورة وقف الإبادة الجماعية في غزة، وإيقاف المساعدات المادية والعسكرية وشحنات الأسلحة لكيان الاحتلال، التي تساعده في ارتكاب المزيد من الجرائم بحق الشعب الفلسطيني.

كما تظاهر النشطاء أمام حفل لجمع التبرعات لصالح حملة بايدن الرئاسية الذي كان يتواجد فيه، رفضاً لاستمراره في دعم «الإبادة الجماعية»، حيث أكد ناشطون في منشور لهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي أن «السياسيين المسؤولين عن الإبادة الجماعية غير مرحب بهم في نيويورك، وأي شخص يدعم الإبادة الجماعية سيقابل بالاحتجاج في أي مكان سيذهب إليه».

صندوق التعااضد الاجتماعي والتنمية..

تقديم الدعم لأكثر من ٤٠٠ مشروع

تسويق ١٠٧ آلاف طن قمح إلى جنوب القامشلي

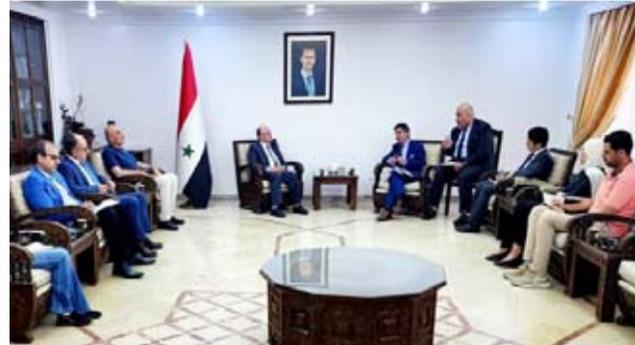
والجمعيات الفلاحية تناشد لاستلامه بالمراكز

«الذهب» ومرحلة الربط الإلكتروني..

الإدارة الضريبية: تنظيم العمل وتبويبه بشكل حضاري



مباحثات مع بعثة مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين حول آفاق التعاون العلمي



بحث وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور بسام إبراهيم اليوم مع رئيس بعثة مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بدمشق غونزالو غابرييل فارغاس يوسا، والوفد المرافق له آفاق التعاون العلمي والصحي.

وأشار الوزير إبراهيم إلى دور المفوضية في تقديم العديد من المهام الإنسانية ودعم المشاريع التنموية، إضافة إلى متابعتها لأمر اللاجئين، مبيناً أهمية الاتفاقيتين الموقعيتين بخصوص المجال التعليمي والصحي. ولفت الوزير إبراهيم إلى تعرض قطاع التعليم للكثير من التخريب والدمار نتيجة الحرب على سورية، ورغم ذلك استمرت العملية التعليمية وعمل المشافي في تدريب طلاب الكليات الطبية وطلاب الدراسات العليا وفي تشخيص ومعالجة المرضى. وأكد وزير التعليم العالي سعي الوزارة لتعزيز الشراكة مع المفوضية بما يخدم عملية تفعيل العمل على المستوى العلمي والطبي،

ولا سيما في ظل معاناة المشافي التعليمية من تأمين قطع الإصلاح والصيانة لبعض الأجهزة نتيجة الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على سورية. بدوره أوضح يوسا أن خطة دعم التعليم والصحة من أولويات عمل المفوضية، مشيراً إلى أن سورية صمدت رغم الحرب الإرهابية عليها والحصار الاقتصادي.

ولفت يوسا إلى الدور المهم الذي تقوم به الجامعات والمشافي التعليمية في سورية، منوهاً بما تقدمه الحكومة السورية من التسهيلات للمفوضية في دمشق والمحافظات الأخرى.

حضر اللقاء معاون وزير التعليم العالي الدكتور عبد اللطيف هنانو، وعدد من المديرين المركزيين في الوزارة.

الزراعة تصدر نتائج الثانوية الزراعية للدورة الأولى لعام ٢٠٢٤



أصدرت وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي - مديرية التعليم الزراعي نتائج الثانوية الزراعية للدورة الأولى لعام ٢٠٢٤ بفروعها الثلاثة «الزراعة والبيطرية والآلات الزراعية».

وبينت مديرة التعليم الزراعي في الوزارة المهندسة هزرا إسماعيل في تصريح، أن مجموع الناجحين بلغ ٤٨٢ طالباً وطالبة موزعين على ٣٠٠ زراعة و١٧٣ بيطرة و٩ آلات زراعية، ووصلت نسبة النجاح العامة إلى ٤١,٥٢ بالمئة. وأوضحت إسماعيل أن عدد المتقدمين للامتحانات بلغ ١١٦١ طالباً وطالبة من أصل

١٢٨٧ طالباً ترشحوا للامتحان، لافتة إلى أنه يمكن للطلاب تقديم طلبات اعتراض والتسجيل للدورة الامتحانية الثانية اعتباراً من يوم غد. وكانت امتحانات الشهادة الثانوية المهنية الزراعية بدأت في ٢٦ من أيار الماضي عبر ١٩ مركزاً امتحانياً في كل المحافظات، واستمرت حتى الـ ١٠ من حزيران الجاري.

مجلس صيانة الدستور في إيران يعلن صحة نتائج الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية

الرئاسية الـ ١٤ يوم الجمعة الماضي، حيث جرت المنافسة بين أربعة مرشحين، شارك فيها ٢٤ مليوناً و٥٣٥ ألفاً و١٨٥ ناخباً، وحاز فيها بزشكيان على ١٠ ملايين و٤١٥ ألفاً و٩٩١ صوتاً، وجليلي على ٩ ملايين و٤٧٣ ألفاً و٢٩٨ صوتاً، ومحمد باقر قاليباف على ٣ ملايين و٣٨٣ ألفاً و٣٤٠ صوتاً، ومصطفى بورمحمدي على ٢٠٦ آلاف و٣٩٧ صوتاً.

أعلن مجلس صيانة الدستور في إيران صحة نتائج الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية الإيرانية. وقال المتحدث باسم مجلس صيانة الدستور هادي طحان نظيف وفقاً للتلفزيون الرسمي الإيراني: «منذ اليوم بإمكان المرشحين سعيد جليلي ومسعود بزشكيان البدء بحملتهما الدعائية». وأجريت الجولة الأولى من الانتخابات

انتخابات تشريعية مبكرة في فرنسا

توجه الناخبون الفرنسيون إلى مراكز الاقتراع في مختلف مناطق البلاد اليوم للإدلاء بأصواتهم في إطار الدورة الأولى من الانتخابات التشريعية المبكرة.

وذكرت وكالة أ ف ب أن مراكز الاقتراع فتحت أبوابها في تمام الساعة ٨:٠٠ صباحاً، غداة بدء عمليات التصويت في أراضي ما وراء البحار الفرنسية أمس، وسط توقعات بوصول نسبة المشاركة إلى ٦٧ بالمئة من الناخبين المسجلين. ويحظى حزب التجمع الوطني ممثلاً برئيسه جوردان بارديلا «٢٨» عاماً بـ ٣٤ إلى ٣٧ بالمئة من نوايا الأصوات في استطلاعات الرأي، ما قد يفضي إلى سيناريو غير مسبوق مع حصوله على أغلبية نسبية أو مطلقة بعد الدورة الثانية المقررة في السابع من تموز المقبل.

كوريا الديمقراطية: المناورات الأمريكية اليابانية الكورية الجنوبية تهدد الأمن والاستقرار العالمي

نددت كوريا الديمقراطية بالمناورات العسكرية التي أجرتها الولايات المتحدة واليابان وكوريا الجنوبية تحت مسمى «حافة الحرية»، واعتبرتها تهديداً للأمن والاستقرار في شبه الجزيرة الكورية والعالم. ونقلت وكالة الأنباء الكورية المركزية عن مكتب السياسة الخارجية في وزارة الخارجية قوله في بيان صحفي صدر اليوم: «نحن ندين استعراض العضلات العسكري المتهور والاستفزازي المتكرر، الذي تمارسه هذه الدول ضد جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية وغيرها من الدول المستقلة في المنطقة، ونحذر مرة أخرى بجديّة من العواقب الوخيمة التي ستترتب على ذلك».

وتابع البيان: «إن التدريبات العسكرية المشتركة الثلاثية المنتظمة بين البلدان الثلاثة تظهر بوضوح أن إستراتيجية الولايات المتحدة للهيمنة على العالم المتمثلة في تطويق واحتواء الدول المستقلة ذات السيادة وضمان هيمنتها العسكرية قد تجاوزت بالفعل الخط الأحمر، وتحدث تغييراً سلبياً للغاية في البيئة الأمنية والبنية الجيوسياسية في العالم». وأكد البيان «أن جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية لن تتجاهل أبداً تحركات الولايات المتحدة وأتباعها لتعزيز الكتلة العسكرية التي تدمر بشكل علني البيئة الأمنية في شبه الجزيرة الكورية، وتهدد بشكل خطير السلام والاستقرار العالميين بل سدافع بقوة عن سيادة الدولة وأمنها ومصالحها والسلام في المنطقة من خلال التدابير المضادة الهجومية والساحقة».

القوات الروسية تحرر / بقية /



الروسية أسقطت ٧٢ مسيرة أوكرانية، إضافة إلى اعتراض ٩ صواريخ طراز «هيمارس» وصاروخين من طراز «نيبتون».

وحسب التقرير بلغت خسائر القوات الأوكرانية في منطقة مسؤولة وحدات قوات «الغرب» الروسية ٥١٥ جندياً، وفي منطقة قوات «الشمال» ٢٨٥ جندياً، إضافة إلى دبابة، وفي منطقة قوات «الجنوب» ٤٥٠ جندياً ودبابتين، وفي منطقة قوات «المركز» ٣٧٠ جندياً، إضافة إلى صد خمس هجمات أوكرانية، وفي منطقة قوات «الشرق» ١٣٠ جندياً.

وذكرت الوزارة أن أنظمة الدفاع الجوي

المقاومة اللبنانية تستهدف / بقية /

اعتداءاته اليوم على المناطق الحدودية من الجنوب اللبناني، حيث أغار طيرانه الحربي على بلدة حولا مستهدفاً أحد المباني فيها. وحلق الطيران الاستطلاعي الإسرائيلي بكثافة فوق قرى القطاعين الغربي والوسط. وخرق الطيران الحربي الإسرائيلي قبيل منتصف الليلة الماضية جدار الصوت فوق جزين ومرجعيون وراشيا والبقاع الأوسط ومنطقتي النبطية وإقليم التفاح والمتم وكسروان.

وشددت المقاومة على أن هذه العملية تأتي في إطار الدعم للشعب الفلسطيني الصامد في قطاع غزة، وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، ورداً على العدوان الإسرائيلي المتواصل على قرى الجنوب اللبناني الصامدة والمنازل الآمنة، وخصوصاً في بلدة كفر كلا. كما استهدفت المقاومة اللبنانية مقر قيادة كتبية السهل التابعة للعدو الإسرائيلي في تكة بيت هيل بصاروخ وحقت إصابات مباشرة فيها. من جهة أخرى واصل العدو الإسرائيلي

٤٢ شهيداً في اليوم الـ ٢٦٨ للعدوان.. وتحذيرات من نفاذ الوقود في المستشفيات المقاومة الفلسطينية تنفذ عمليات نوعية تسفر عن مقتل وإصابة العديد من جنود الاحتلال

ناصر منذر

وسط استمرار الدعم الأميركي لكيان الاحتلال الإسرائيلي، تزداد وحشية قوات هذا الاحتلال كلما فشلت بتحقيق أي من أهدافها على أرض المعركة، فتعوض هزائمها بعمليات انتقام واسعة بحق الأطفال والنساء في قطاع غزة، من خلال ارتكاب المزيد من مجازر الإبادة الجماعية بحقهم، والتي تسفر يومياً عن ارتقاء العشرات من الشهداء، مستغلة مظلة الحماية الغربية التي تقيها من شر المساءلة القانونية، والمحاسبة على جرائمها، لاسيما في ظل حالة الشلل والعجز التي لا زالت تلازم مجلس الأمن الدولي بفعل الهيمنة الأميركية على قراراته، الأمر الذي يعطي الاحتلال الفرصة لتلو الأخرى لاستكمال حرب الإبادة، ومحاولة فرض مخططاته الرامية لمحو الوجود الفلسطيني، هذا في وقت تواصل فيه المقاومة الفلسطينية تصديها البطولي لقوات الاحتلال، وتنفيذ المزيد من العمليات النوعية والكمائن المحكمة، التي تسفر عن إيقاع العديد من جنود الاحتلال قتلى مصابين على مختلف محاور التوغل في القطاع المنكوب.



النظامي من عيار «٦٠ ملم».

وكانت المقاومة الفلسطينية قد أكدت أمس، أن مقاتليها تصدوا لقوات الاحتلال في حي الشجاعية ضمن كائنات مركبة معدة مسبقاً، وأوقعوا قتلى وجرحى في صفوفهم، فيما رصدوا هبوط أكثر من طائرة لإجلائهم.

من جهة أخرى، استشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين اليوم جراء تكثيف الاحتلال قصفه المدفعي والجوي للأحياء السكنية في أنحاء متفرقة في قطاع غزة المنكوب.

وقد أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ٣ مجازر في قطاع غزة وصل من ضحاياها إلى المستشفيات ٤٣ شهيداً و١١١ جريحاً.

وقالت الوزارة في بيان اليوم: إن عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل لليوم الـ ٢٦٨ على القطاع ارتفع إلى ٣٧٨٧٧ شهيداً و٨٦٩٦٩ جريحاً، فيما لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات ولا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

وحذرت الوزارة مجدداً من توقف ما تبقى من المستشفيات والمراكز الصحية ومحطات الأوكسجين خلال ٤٨ ساعة عن العمل

نتيجة نفاذ الوقود اللازم لعمل المولدات جراء تواصل العدوان، داعية كافة المؤسسات المعنية والأمنية والإنسانية بضرورة وسرعة التدخل لإدخال الوقود اللازم، إضافة إلى المولدات الكهربائية وقطع الغيار اللازمة للصيانة.

من جانبها ذكرت وكالة وفا، أن ٧ فلسطينيين استشهدوا وأصيب آخرون في قصف للاحتلال استهدف منزلاً غرب رفح، وآخر في حي الدرج شرق مدينة غزة، في اليوم الـ ٢٦٨ للعدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة.

وأفادت بأن طائرات الاحتلال قصفت منزلاً غرب رفح جنوب قطاع غزة، ما أدى لاستشهاد ٦ فلسطينيين بينهم أطفال، وإصابة آخرين. مضافة أن مدفعية الاحتلال قصفت المناطق الجنوبية لمدينة رفح، ما أدى إلى إصابة عدد من الفلسطينيين، وذلك مع استهداف آخر وسط المدينة.

كما استهدفت طائرات الاحتلال الحربية بلدتي عيسان وخزاعة شرق مدينة خان يونس جنوب القطاع، واستشهد فلسطينيان وأصيب آخرون، في قصف لطائرات الاحتلال الحربية استهدف شقة سكنية في حي الدرج شرق مدينة غزة، وسط تواصل غارات عنيفة على المنطقة. كذلك قصفت مدفعية الاحتلال منازل المواطنين الفلسطينيين في محيط متنزه برشلونة بحي تل الهوا جنوب غرب مدينة غزة، مع تصاعد أسنة الدخان من المكان.

وشنت طائرات الاحتلال الحربية غارات عنيفة على حيي التفاح والشجاعية شرق مدينة غزة، وحي الصبرة في المدينة، بالتزامن مع قصف مدفعية الاحتلال منازل الفلسطينيين في حي الشجاعية، ما أدى لاستشهاد وإصابة عدد من الفلسطينيين لم يتمكن المسعفون من الوصول إليهم جراء إطلاق النار المتواصل من مسيرات الاحتلال على كل ما يتحرك.

وأفادت الوكالة بأن أليات الاحتلال المتوغلة في حي الشجاعية، تحاصر عدداً من العائلات داخل منازلها في محيط مسجد الشهداء، بالتزامن مع إطلاق نار كثيف من الطيران المسيّر.

لمحاولة كسر إرادتهم.. الاحتلال يمارس حرب التجويع والعزل بحق الأسيرات الفلسطينيات



ريم صالح

في ظل ما تتعرض له الأسيرات الفلسطينيات في معتقلات العدو الإسرائيلي من انتهاكات جسيمة تمارسها قوات الاحتلال بحقهن لمحاولة ترهيبهن وكسر إرادتهن، قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن إدارة سجون الاحتلال تواصل سياسة التنكيل والعقوبات المفروضة على المعتقلات في سجون الاحتلال.

وأوضحت الهيئة في بيان صحفي، اليوم، وتقلته وكالة وفا، أن حدة هذه السياسة تضاعفت منذ السابع من تشرين الأول ٢٠٢٣، حيث عزلت المعتقلات عن العالم الخارجي بشكل كامل، وتم تجريدهن من أبسط حقوقهن، وحرورهن بالجوع والحرمان من العلاج، إلى جانب ما يتعرضن له من قمع خلال الاعتقال، وحرب نفسية ونحرسات أثناء التفتيش العاري، إلى جانب التهديدات المستمرة بعائلاتهم.

وأكدت محامية الهيئة، بعد زيارتها الأخيرة لما يسمى سجن الدامون، أن إدارة المعتقل ضيقت الخناق بصورة أكبر على المعتقلات، فالغرفة التي تتسع لخمس معتقلات يوجد فيها ١٠، في ظل درجات الحرارة المرتفعة جداً، وسحب المراوح، كما يعتمد السجناءون إغلاق فتحة الشباك الصغيرة على أبواب الأقسام، حتى يمنع دخول الهواء.

ويبلغ عدد المعتقلات في سجون الاحتلال ٧٨، من بينهن ٧١ في ما يسمى سجن الدامون، ٣ من قطاع غزة ومعتقلتان حوامل، كما لا تزال ٧

معتقلات بالتحقيق.

وفي سياق متصل قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية، وناي الأسير الفلسطيني، إن قوات الاحتلال اعتقلت أكثر من ٩٤٠ فلسطينياً من الضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة، منذ بدء حرب الإبادة المستمرة والعدوان الشامل على الشعب الفلسطيني.

وأوضحت الهيئة وناي الأسير، في بيان مشترك، أن هذه الحصيلة تشمل من جرى اعتقالهم من المنازل، وعبر الحواجز العسكرية، ومن اضطروا للتسليم أنفسهم تحت الضغط، ومن احتجزوا كرهائن.

وأضاف البيان أن قوات الاحتلال اعتقلت خلال اليومين الماضيين، ٢٠ فلسطينياً على الأقل من الضفة، بينهم أشقاء، وأسرى سابقون، وتوزعت الاعتقالات على محافظات الخليل، طولكرم، نابلس، والقدس.

وأشار إلى أن قوات الاحتلال تواصل خلال حملات الاعتقال تنفيذ عمليات اقتحام وتنكيل واسعة، واعداءات بالضرب المبرح، وتهديدات بحق المعتقلين وعائلاتهم، إلى جانب عمليات التخريب والتدمير الواسعة في منازل المواطنين الفلسطينيين.

الاحتلال يقترح نابلس وقلقيلية والخليل.. ويشدد حصاره على البلدة القديمة في القدس



فؤاد الوادي

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم الأحد إرهابها ووحشيتها بحق الشعب الفلسطيني في بلدات ومدن الضفة الغربية المحتلة، بالتوازي مع حرب الإبادة الجماعية التي تشنها على قطاع غزة لليوم الـ ٢٦٨.

وقالت وسائل إعلام فلسطينية إن قوات الاحتلال اقتحمت اليوم أحياء وشوارع مدينة نابلس، وأطلقت

الرصاص وقنابل الغاز السام على الفلسطينيين، فيما اندلعت النيران في بعض المساحات الزراعية القريبة من البيوت، وسط اندلاع مواجهات أصيب على إثرها عدد من شبان الفلسطينيين.

كما اقتحمت قوات الاحتلال أحياء في غربي نابلس وبلدة قصرة جنوب شرقي المدينة، وألقى الفلسطينيون الزجاجات الحارقة تجاه قوات الاحتلال خلال اقتحامها قرية صرة غرب نابلس.

وفي قلقيلية، اقتحمت قوات الاحتلال بلدة جيت شرق المدينة، كما اقتحمت قرية دير أبو مشعل وبلدة ريم شمال غربي رام الله، واعتقلت عدداً من الفلسطينيين، فيما اندلعت مواجهات بين شبان فلسطينيين وقوات الاحتلال عقب اقتحامها البلدة، أطلقت خلالها الرصاص الحي.

كذلك، اقتحمت قوات الاحتلال قرية قلقس جنوب الخليل، وأغلق الاحتلال مدخل القرية وكل المداخل المؤدية إلى مدينة الخليل، إلى جانب نصبه حواجز في أكثر من

مكان، وسط حملة تفتيش لمركبات الفلسطينيين.

وفي بلدة الخضر جنوب بيت لحم اندلعت مواجهات بين فلسطينيين وقوات الاحتلال بعد أن اقتحم جنود الاحتلال منطقة «الثل» بالبلدة القديمة من الخضر، حيث تركزت المواجهات، التي أطلق خلالها الاحتلال الرصاص وقنابل الغاز السام.

وفي سياق الاعتداءات اليومية للمستوطنين، هاجم مستوطنون بحماية قوات الاحتلال الفلسطينيين في قرية أم الخير بمسافر يطا، وفي قرية بني نعيم، في محافظة الخليل، كما استولت قوات الاحتلال على حفارين.

كذلك، اقتحم عشرات المستوطنين باحات المسجد الأقصى المبارك بحماية قوات الاحتلال، ونفذوا جولات استفزازية وأدوا طقوساً تلمودية، وقد حولت قوات الاحتلال، البلدة القديمة من مدينة القدس المحتلة إلى ثكنة عسكرية، وشددت من إجراءاتها العسكرية على أبواب البلدة القديمة والمسجد الأقصى، وفرضت قيوداً على دخول المصلين الفلسطينيين.

صندوق التعااضد الاجتماعي والتنمية.. تقديم الدعم لأكثر من ٤٠٠ مشروع

■ ميساء الجردى

أفكار وتصورات ومشروعات صغيرة يقودها الشباب والنساء ممن يتمتعن بالعزيمة والإصرار لنجد لها حاضنة خصبة وفرها دعم حكومي متنوع ودعم مميز من صندوق التعااضد الاجتماعي والتنمية في دعم هذه المشاريع وتفعيل دور الرياديين في المجتمع وتحسين أوضاعهم المعيشية لتجاوز صعوبات الحياة ورسم خارطة مستقبلية أكثر استدامة في العمل والتنمية.

العمل، والعاملين فيه هم متطوعون ومؤمنون بأهمية هذا العمل، ويمتلكون الإرادة، ويحصلون على الثقة من المستفيدين، مشيرة إلى وجود مقابلات أسبوعية مع الأشخاص الذين لديهم أفكار ومشاريع بشكل شخصي ونقدم لهم الدعم بعد الانتهاء من دراسة مشاريعهم وذلك عبر المنح المالية والدعم المعنوي والمعرفي. وقد وصل هذا الدعم لأكثر من ٤٠٠ مشروع في الوقت الحالي على مستوى المحافظات، حيث تم التعاون مع هيئة الاستثمار في المشاريع الصغيرة والمتناهية في الصغر كونها هيئة حكومية للحصول على «الداتا» للمشاريع التي تعمل على الأرض، وكذلك بهدف العمل على إيجاد بيئة تشريعية وقانونية داعمة للمشاريع الصغيرة والمتناهية الصغر شبيهة بقانون الاستثمار للشركات الكبرى. أي قانون يحمي المشاريع الصغيرة ويدعمها خلال المرحلة الأولى من الضرائب والسجل التجاري حتى يستطيع صاحب المشروع الصغير أن يتطور ويتقدم في مشروعه.

من هنا تأتي فكرة مشاركة صندوق التعااضد الاجتماعي والتنمية مع هيئة تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة من أجل مستقبل أفضل، حيث كانت البداية في هذه المشاركة كمتطوعين عن الصندوق وفقاً لرئيس مجلس إدارة الصندوق الدكتورة ربا ميرزا بهدف التحفيز لتحسين بيئة الاستثمار لدى الشباب والنساء وكافة شرائح المجتمع وتيسير الخدمات التمويلية ودعم ريادة الأعمال وعرض قصص النجاح التي تحققت في هذا المجال لدى العديد من الجهات الأهلية والمجتمعية.

حامل أساسي للنمو

وبينت ميرزا أن الصندوق أسس منذ ثلاث سنوات وهو يعنى بدعم الشباب عبر مشاريع إنتاجية صغيرة ومتناهية الصغر للحفاظ عليهم من الهجرة وهي مساعي تحمل أسباباً هامة أولها الوضع الاقتصادي الصعب الذي يتطلب دعم الشباب لإكمال مسيرتهم العملية والحفاظ على مستقبلهم، وثانياً إيماناً من الصندوق بدور المشاريع الصغيرة كحامل أساسي للنمو الاقتصادي في الوقت الحالي والمستقبلي ووجود أمل بأن تتطور هذه المشاريع الصغيرة إلى متوسطة ومنها إلى كبيرة، وثالثاً لنظراً لأهمية هذه المشاريع في التنمية المستدامة وفي خلق فرص عمل للأيدي العاملة.

نحو بيئة داعمة

ولفتت ميرزا إلى أن صندوق التعااضد الاجتماعي والتنمية يمتاز بأنه صندوق مجتمعي غير حكومي يتمتع بالمرونة في

منصة إلكترونية للمشاريع

وبينت رئيس مجلس إدارة الصندوق أن الفترة المقترحة من الإعفاءات الضريبية تتراوح ما بين ثلاث إلى خمس سنوات حتى يستطيع صاحب فرصة العمل أن يتطور في عمله، مؤكدة



أهمية مشاركتهم في الورشة التي عقدت بالتعاون مع هيئة حول تبسيط إجراءات تأسيس المشروع، وتحسين بيئة العمل وإعطاء قروض، إضافة إلى أهمية ذلك في الحصول على إحصائيات شاملة لجميع المستفيدين، وخاصة أن الصندوق يهتم بفترة معينة من الشباب والهيئة بفترة معينة أخرى، وبالتالي هناك ضرورة لإيجاد منصة إلكترونية للتسجيل عليها ومعرفة الأسماء المستفيد من هذه المشاريع.

وأضافت: نحن نعمل على خلق بيئة مناسبة مرنة وأداء مميز للموظفين والعمل مع المصارف لتسهيل التمويل لهذه المشاريع وخاصة التي تعنى بالتمويل الصغير، ويعد الصندوق الجهة الاجتماعية الأولى التي تعني بهذا الموضوع.

مراجعو مستشفى زاهي أزرق بحلب برعاية الصحة وضحية المواصلات



ويزيد من تفاقم الأمراض عليهم نتيجة ارتفاع درجات الحرارة صيفاً والأمطار شتاءً. نضع هذه القضية برسم محافظة حلب عسى أن تجد حلاً لها وتعيد خط «الهلك» إلى مساره الأساسي بالمرور من جانب المشفى أثناء الذهاب من مركز المدينة إلى الهلك وبالعودة من أمام المستشفى أثناء الإياب، فهل تنظر المحافظة بعين العطف إلى مرضى ومراجعي مستشفى زاهي أزرق والبالغ عددهم بشكل يومي أكثر من ٢٥٠ مراجعاً ما بين مريض ومرافق؟

ويذكر أنه بخصوص مسار خط الميكروباصات كون الخط مخدمًا بعدد كاف من الميكروباصات من مركز المدينة إلى حي الهلك ولكن لا يمر من جانب المشفى لا في مسار الذهاب ولا الإياب.

■ فؤاد العجيلي

وردت إلى مكتب صحيفة «الثورة» بحلب العديد من الشكاوى طالب خلالها مراجعو مستشفى زاهي أزرق بحلب بضرورة إعادة مسار خط ميكروباصات «الهلك» إلى ماكانت عليه قبل الحرب، وخاصة بعد أن تم إعادة إعمار وتأهيل مستشفى زاهي أزرق ووضعها في الخدمة منذ تاريخ ٢٨ / ٢ / ٢٠٢٤، علماً أن عيادات المستشفى كانت تقدم خدماتها في المبنى نفسه منذ أكثر من أربع سنوات. وأشار المرضى والمراجعون في شكاوهم إلى أن مديرية صحة حلب لم تدخر جهداً في التوسع بتقديم الخدمات للمرضى المقيمين والمراجعين، ولكنهم وقعوا ضحية عدم تحديد مسار الميكروباصات من جانب المشفى كما كان سابقاً، الأمر الذي يؤثر على وضعهم الصحي،

تسويق ١٠٧ آلاف طن قمح إلى حبوب القامشلي والجمعيات الفلاحية تناشد لاستلامه بالمراكز

■ الحسكة

مجموعة من الجمعيات الفلاحية لم تقم حتى الآن بقطع المناشئ من دوائر الزراعة وتوريد أقماحهم إلى المراكز، وبذلك تم رفع كتاب من تلك الجمعيات عن طريق اتحاد الفلاحين بالمحافظة إلى المحافظ للنظر، والموافقة على توريد كميات الأقماح الموجودة لديهم وعدم استغلالهم من قبل التجار والسماسة في السوق السوداء.

من جانبه أشار رئيس اتحاد فلاحي الحسكة عبد الحميد الكركو إلى أن اجتماعاً تم مع محافظ الحسكة رئيس لجنة التسويق الفرعية ووضعها بواقع حال الفلاحين بالمحافظة بشكل كامل وبحضور مدير المصرف الزراعي التعاوني، موضحاً أن تسويق الفلاحين لأقماحهم إلى مراكز الدولة سيقطع الطريق على التجار والسماسة والوسطاء المرتهين لهم، حيث تم المطالبة بشراء أقماح فلاحي الجمعيات التعاونية الفلاحية في عدة قرى قريبة من مراكز الشراء وهي «الركيبة وتل التبن والدلاوية وتل سطیح شرقي وملوك سرايا وأبو ذويل وجلبارات والقصير ودمخية كبيرة وطويل حرب وتل الذهب وصافية» بريف القامشلي، و«تل الأسود والسلماسة» بريف الحسكة، وعدم تركها بيد السماسة والتجار وبأسعار السوق السوداء التي لا تتجاوز ٣٣٠٠ للكتع، علماً أن السعر المحدد للشراء في مراكز الدولة ٥٥٠٠ ليرة.

بلغت كميات القمح المسوقة إلى مراكز الشراء الحكومية التابعة لفرع القامشلي السورية للحبوب في محافظة الحسكة ١٠٧ آلاف طن منها ٣٢ ألف طن في مركز الثروة الحيوانية و ٤٠ ألف طن في مركز جرمز و ٣١ ألف طن في مركز الطواريج لتاريخه. وذكر مدير فرع المؤسسة السورية للحبوب في القامشلي عمار الأحمد له «الثورة» أن عمليات الشراء ما زالت مستمرة، حيث تصل الكمية التي يتم شراؤها يومياً لنحو ١٥٠٠ إلى ٢٠٠٠ طن من القمح، ويعود انخفاض التسويق إلى انتهاء عمليات الحصاد وعدم تمكن الفلاحين في المناطق خارج السيطرة من الوصول إلى المراكز، مؤكداً أن الأقماح التي تم شراؤها ذات نوعية جيدة، وضمن المواصفات والمقاييس المحددة.

وفي سؤال عن سبب عدم قيام بعض الجمعيات الفلاحية بتوريد كميات محصولهم للمراكز أشار مدير فرع الحبوب إلى وجود



«الذهب» ومرحلة الربط الإلكتروني..

الإدارة الضريبية: تنظيم العمل وتبويبه بشكل حضاري



تحقيق مازن جلال خيربك

لم يكن التوافق عنوان الموقف بين الصاغة والإدارة الضريبية يوم باشرت هذه الأخيرة تطبيق الربط الإلكتروني على مبيعات الصاغة وأعمالهم، كما كل القطاعات الاقتصادية في البلاد، والتي كان آخرها الأجهزة والأدوات الكهربائية المنزلية، بحيث تستوفى الضريبة على كل قطعة حلي مباعه بشكل مباشر ودون انتظار، وفقاً للقانون رقم ١٥ لعام ٢٠٢٤ (المعدل للمرسوم التشريعي رقم ١١ لعام ٢٠١٥)، والذي أصبح نافذاً في الأول من حزيران من العام الجاري.

هواجس الصاغة

الصاغة عبّروا عن توليفة من الهواجس يومها تتلخص بمسألة خصوصية العمل لديهم، وما يعنيه ذلك من عمليات استبدال وإرجاع وضرورة الموافقة على ذلك، كون شريحة زبائنهم تتطلب ذلك، ولا يملكون إلا الموافقة تلافياً لخسارة الزبون، في حين أن الرسم المستوفى يكون قد تلاشى أو أطفئ مباشرة حال سداه ما يعني عدم قبول الزبون لهذا الأمر، وبالتالي فالنتيجة الحتمية هي خسارة الصائغ صاحب المحل لزبون.

تنظيم العمل

مصادر في الإدارة الضريبية أكدت لـ«الثورة» أن القضية أبسط من ذلك بكثير بالنظر إلى أن المسألة تعني قبل كل شيء تنظيم العمل وتبويبه وفهرسته بشكل منظم تماماً وحضاري ويعكس دقة العمل، مبيّنة أنه تم الإيضاح، وفي أكثر من مناسبة آلية هذا الاستيفاء والحرص على مصالح الصاغة والمواطنين كذلك، لجهة أن استيفاء رسم الإنفاق الاستهلاكي على الحلي الذهبية الخالصة والمصنوعات الذهبية والمعادن الثمينة الأخرى ومصنوعاتها عند عملية البيع، بعد صدور القانون رقم ١٥/٢٠٢٤ لعام ٢٠٢٤ (والذي أصبح نافذاً اعتباراً من ١/٦/٢٠٢٤) أصبح يتم عند البيع إلى المستهلك النهائي وبنسبة ١٪ من القيمة الإجمالية للفاتورة (والتي تشمل فيما أوردته إجمالاً على قيمة المعدن الثمين+ أجور الصياغة)، بحيث يستوفيه البائع من الزبون دون أي إضافات، يُضاف إلى ما سبق، فإن إثبات قيمة الرسم المستوفى يتم على الفاتورة أصلاً، كما تنهض أمام الزبون إمكانية التأكد من القيمة الإجمالية للفاتورة من خلال قراءة رمز الاستجابة السريع (QR) باستخدام تطبيق «فاتورتك حقل»، ولا يغيب عن الذهن أن رسم الإنفاق الاستهلاكي المحدد بنسبة ١٪ لا يظهر على التطبيق وإنما يظهر فقط في نهاية الفاتورة التي يسلمها البائع للمستهلك (أي الزبون الشاري).

تطبيق خاص

المصادر بيّنت أن البرامج الحاسوبية الإلكترونية المعتمدة لمسك السجلات وإصدار الفواتير وفق المعايير والضوابط

نقابة الصاغة: طبيعة عملنا مختلفة وتحتاج مرونة خاصة

لقاء ثنائي عام

يضاف إلى ما سبق -بحسب نقيب الصاغة- واتساقاً مع جهود الهيئة في التعريف بالقانون وتأطيراً لكل ما طرحه الصاغة من هواجس وتسؤلات متعلقة بهذه الآلية وطريقة تطبيقها والتعامل معها، فقد تم ترتيب لقاء للصاغة وتجار الذهب وبياعته مع المدير العام للهيئة العامة للضرائب والرسوم (معاون وزير المالية لشؤون السياسات المالية حالياً) منذر ونوس تم خلاله مناقشة جلّ النواحي التي تشكل نقاطاً غير مفهومة للمعنيين بهذه الآلية من العاملين في مهنة الصياغة، إلى جانب دراسة أفضل السبل للتعامل مع آلية الربط الإلكتروني تأسيساً على ما طرحه الصاغة من نقاط خلافية تؤثر على عملهم -وفقاً لوجهة نظرهم وتعبيرهم-، مبيّناً أن كل النواحي المتعلقة بهذه المسألة قد طُرحت على بساط البحث بين الطرفين بحيث طرح كل منهما وجهة نظره وحججه أمام الآخر للوصول إلى حل.

العدالة الضريبية

وبحسب نقيب الصاغة فإن العدالة الضريبية أيضاً تتحقق عندما تُفرض مسألة الربط الإلكتروني على محال المفرق، بمعنى أن تاجر الذهب أو بائع المفرق إن باع أية كمية من المصوغات أو أي قطعة ذهبية فإنه يدفع عنها ضريبة وإن لم يبيع من ذلك شيئاً لا يدفع شيئاً، ناهيك بالطبع عن مسألة النسبة البالغة ١٪ لرسم الإنفاق الاستهلاكي المقرر.

وعاء الثروة الوطنية

جزماتي أكد أن الصاغة كانوا وما يزالون الوعاء الحافظ للثروة القومية الوطنية لسورية والأمناء عليها، مشدداً على أن الصاغة بكافة أطراف المهنة ملتزمون تمام الالتزام بكل ما فيه مصلحة الخزينة العامة للدولة وكل ما فيه الصالح العام، مذكراً بما بادرت إليه نقابة الصاغة من حفاظ على كميات الذهب أثناء الإعداد وإقرار عملية نقل الذهب من القامشلي إلى دمشق بشكل خام، وإعادةه على شكل ذهب مُصاغ بنفس الوزن والعيار.

بالنتيجة

نتيجة الأمر مهما كانت لا بد أنها جيدة ما دامت متوافقة مع الصالح العام وضامنة له ومستوعبة لأبعاده، وخاصةً أن المرحلة الحالية عنوانها في كل الاقتصاد الدفع والربط الإلكتروني، ولكن حسب خصوصية كل مهنة وكل قطاع.

المحددة من قبلها قد أصبح عددها ٦٥ برنامجاً محاسبياً تناسب كل أنظمة التشغيل، وذلك بهدف تخفيض التكاليف اللوجستية لعملية الربط الإلكتروني بالنسبة لبعض المكلفين الذين لا تتوافر لديهم تجهيزات حاسوبية وليس لديهم إمكانية لتأمينها حالياً، ناهيك عن تطبيق موبايل مجاني خاص بمهنة الصاغة يمكن تحميله من موقع الهيئة العامة للضرائب والرسوم، لافتة إلى أنها سبق وذكّرت في مناسبات عديدة المكلفين بتحصيل وتوريد رسم الإنفاق الاستهلاكي إلى الإدارة الضريبية، ذكّرتهم بضرورة إصدار الفواتير وفق منظومة الربط الإلكتروني وتسليمها للزبون متضمنة هذا الرسم.

فاتورة شاملة

مصادر الإدارة الضريبية شددت على ضرورة وأهمية طلب المستهلكين (أي المشتريين وفق مصطلح الإدارة الضريبية) للفاتورة عند كل عملية شراء وذلك لغرض التأكد من أن رسم الإنفاق الاستهلاكي من مشتملاتها، بحيث يمكنهم التأكد من توريد هذا الرسم المدفوع من قبلهم عبر الصائغ البائع إلى الإدارة الضريبية من خلال قراءة رمز الاستجابة السريع (QR) عبر تطبيق «فاتورتك حقل».

مبادرات نقابة الصاغة

من جانبه قال نقيب الصاغة غسان جزماتي لـ«الثورة» أن النقابة بادرت وبشكل مباشر إلى جمع الصياغ وتجار الذهب وبياعته بشكل مجموعات، وذلك ضمن لقاءات متواترة وبشكل جماعي لمن تمكن من الحضور، بالتوازي مع تقديم الاستفسارات لكل من لم يتمكن من حضور أي من هذه الفعاليات التي تم خلالها التعريف بمسألة الربط الإلكتروني مع الإدارة الضريبية وآلية التعامل معه (أي مع الربط الإلكتروني)، إلى جانب تعريفهم بكل ما أوضحتته الهيئة العامة للضرائب والرسوم في هذا الإطار.



«نسمات أنطاكية»

حيث تسمو الروح وتتجلى



فؤاد مسعد

بكثير من الحب والشغف وتفاعل حار من الجمهور، أقيمت مساء أمس في دار الأسد للثقافة والفنون أمسية موسيقية تراثية بعنوان «نسمات أنطاكية»، ببركة ورعاية صاحب الغبطة البطريرك يوحنا العاشر، بطريك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس. جاءت الأمسية بمناسبة عيد الكرسي الأنطاكي، وأحيائها كورال الكنيسة الروحية البطريركية بقيادة الأرشمندريت ملاتيوس شطاحي، بالتعاون مع أوركسترا أورفيوس بقيادة المايسترو أندريه المعلولي، ومشاركة الأب الدكتور ميشال سابا، والمغنية الأوبرالية الرومانية كاتالينا بونيللا كيلارو.

انسالت الأغاني والأناشيد بعذوبتها خلال الأمسية في تجل أشبه بتسامي الأرض نحو السماء، فشد الكورال بإحساس نابع من عمق الوجدان، وحلقت الأوركسترا في أدائها حد التماهي معه ليظهر التناغم بينهما في أعلى مستوياته وكأنهما روح واحدة.



شخصيات أنطاكية

حول خصوصية برنامج الأمسية تحدث لصحيفة الثورة الأرشمندريت ملاتيوس شطاحي قائد كورال «الكنيسة الروحية»، قائلاً: نبع برنامج الأمسية من مضمون العيد الذي تحتفل به في الأمسية، وهو عيد الكرسي الأنطاكي، وبالتالي البرنامج موجه ليسلط الضوء على شخصيات أنطاكية كان لها مساهمات ليس على الصعيد الروحي فقط وإنما على الصعيد الثقافي والوطني والاجتماعي، لذلك تضمن برنامج الحفل عدة قطع من أغانٍ وأناشيد، ولم يتضمن ترانيل، وحوالنا عبر هذه الأغاني أن نركز على المؤلفين الأنطاكيين الثلاثة «مترى المر، المطران أبيفانيوس زائد، المطران أناسيوس عطالله». ونجد في البرنامج نشيد «نادت الأوطان هيا» الذي كان الشنيد الوطني السوري قبل «حماة الديار»، في حين كان «يا بلادي» نشيد الحربية السورية وردده يوسف العظمة مع رفاقه وهم متوجهون إلى معركة ميسلون.

وعن تجربة ترافق الموسيقى الألية مع ترانيم بيزنطية، أكد أنه لم يكن هناك أية مرافقة موسيقية للترانيم البيزنطية، يقول: لم يكن في الأمسية إلا ترنيم واحدة قدمها الكورال من دون موسيقا... أما باقي المقطوعات فهي أناشيد وليست ترانيل كحال «عذراء يا أم الله»، وصلاة «أبانا الذي في السموات» والتي وفق «التراث» في رومانيتها يتم ترانيلها في الكنيسة، فحاولنا الدمج فيها بين اللغة الرومانية بصوت «كاتالينا» واللغة الأرامية، وجاء هذا الدمج طبيعياً طالما أننا نقول أناشيد وليس ترانيل تُرقل في الكنيسة.

التراث السوري

في حديثه إلى صحيفة الثورة أكد قائد أوركسترا أورفيوس المايسترو أندريه معلولي أن التعاون بين الأوركسترا وكورال الكنيسة الروحية ليس الأول، يقول: كان هدفنا الحفاظ على أصالة الطقس البيزنطي وقدسيتها، وتم العمل على دمج الموسيقى الألية مع موسيقا الصوت البشري، حيث كانت تُقدم الأناشيد في الكنيسة الأرثوذكسية كصوت بشري ولكننا قدمناها اليوم كعمل فني متكامل، واشتغلنا كثيراً على موضوع التوزيع الموسيقي للقطع وممن عملوا ضمن هذا الإطار الأساتذة «ناريك عجميان، مروان أبو جهجاه، كمال سيكر»... وقد ضم البرنامج عدة أنماط لحنية، وقادنا كل عمل لأن نشغله موسيقياً بالطريقة التي تناسب الكلام واللحن، لنحافظ على اللحن والمقام وكل التفاصيل حتى الدينية.. وبشكل عام الموسيقى البيزنطية تراث سوري، وواضح أسسها ونظمتها القديس يوحنا الدمشقي، وبالتالي هي خرجت من هنا، ونحن نوثق أنها تراث وخرجت من هذه الأرض.

على آلة العود، له خمسة دواوين شعرية وتآليف لاهوتية وكتاب للأناشيد وبعض الترجمات للخدم الطقسية. أتى من قبرص ليكون حاضراً بشكل شخصي في الأمسية، حيث غنى وعزف على العود «أريج الزهر» وهي من تآليف شارل خوري والحن أحمد الأوبري، بدأ غناء المقدمة بصوته وعزفه المنفرد «وهي من تلحينه» ثم أكمل برفقة الكورال والأوركسترا.

أناشيد وتكريم

قدم الكورال بعد ذلك «كراتينا»، وهي لحن بيزنطي بأصوات بشرية فقط، ليشكل فاصلاً للانتقال إلى القسم الثاني من الأمسية الذي ضم أناشيد وصلوة.

عرض «فيلم فوتومونتاج» عن المطران أناسيوس عطالله «١٨٥٣-١٩٢٣»، الذي سعى بدأب بعد انتخابه مطراناً على أبرشية حمص على بناء المدارس، كما أنشأ في حمص عام ١٨٩٦ أول دار للكتاب وأول قاعة للمطالعة، فكانت مكتبة للجميع، كما أسس أول مسرح في حمص، نظم قصائد دينية، منها «افرحي يا بيت عنيا» التي ترجمت إلى عدة لغات.. وتم تقديمها في الأمسية باللغتين، العربية بصوت كورال الكنيسة، وبالرومانية بصوت المغنية الأوبرالية كاتالينا بونيللا كيلارو.

فيلم ال «فوتومونتاج» الأخير كان للمغنية الأوبرالية الرومانية كاتالينا بونيللا كيلارو، الذي عرف عنها وعن مسيرة عطائها، ثم قدمت صلاة «أبانا الذي في السموات» بالروماني والأرامي، تلا ذلك نشيد «عذراء يا أم الإله» بكل ما فيه من حالة خشوع، وهو من تآليف وألحان القديس نكتاريوس، وجاء بصيغة ديو باللغتين العربية والرومانية ومرافقة الكورال، وبدأ فيه جلياً إبداع التوزيع الموسيقي الأوركسترالي له والتناغم العالي بين الأوركسترا الموسيقية والكورال.

تحدث بعد ذلك صاحب الغبطة البطريرك يوحنا العاشر واصفاً الموسيقى بأنها لغة الملاك، وأنهم في الأمسية «رفعونا إلى السماء»، موجهاً الشكر للكورال والأوركسترا، معابداً بعيد الكرسي الأنطاكي، ثم قام بتكريم كل من الأب ميشال سابا والمغنية الأوبرالية «كاتالينا»، والمايسترو أندريه المعلولي والأرشمندريت ملاتيوس شطاحي.

وبدا واضحاً الجهد الكبير ليس على المستوى الموسيقي فقط وإنما على مستوى البحث والبرمجة، فجاءت أمسية غنية في مضمونها، حاملة على عاتقها رسالة إلقاء بعض من ضوء على تراث الكنيسة الأنطاكية، الضاربة جذورها في عمق الأرض حضوراً راسخاً، ولعل أحد أوجه أهمية ما قدم تنبع من كونه أماط اللثام عن مجموعة أعمال موسيقية «قليلة التداول»، تشع إبداعاً على مستويي الكلمات والألحان، وتحمل من عبق الأصالة الكثير.

الجذور المتأصلة

بدأت الأمسية منذ لحظاتها الأولى مظهره ما تم تقديمه عبر التاريخ من إسهامات حضارية، مشددة على التمسك بالأرض، ووطنية الكنيسة الأنطاكية التي انطلقت من هذه الأرض وباقية فيها.

رافق الفقرات رؤية بصرية في خلفية المسرح، كانت على شكل صليب وفي داخله يعرض فيديووات تتماشى مع كل عمل يقدم، وتمت مراعاة عرض عدة مقاطع «فوتومونتاج» على الشاشة، يحكي كل منها عن شخصية مؤثرة وفاعلة من الكنيسة الأنطاكية، وكانت لها بصمتها في الترنيم والموسيقا، بحيث قدم بعد كل شخصية تم التعريف بها بعضاً من أعمالها الموسيقية.

الانطلاقة كانت من «بالله يا أنطاكية» تآليف وألحان انطوان حسني، ثم «قل لمن يسأل عنا» تآليف وألحان المطران بولس الخوري، وحمل هذا العمل بين طياته الكثير من الشموخ والأنفة والحماس.

عرض فيما بعد «فيلم فوتومونتاج» عن مترى المر «١٨٨٠-١٩٦٩» الذي كان له أثره الكبير في الموسيقا وتخرج على يديه الكثير من الموسيقيين، وهو المرنم الأول في الكرسي الأنطاكي.. ونظم ولحن الشنيد الوطني السوري الأول «نادت الأوطان هنا»، ونشيد «يا بلادي»، وتم تقديم العملين في الأمسية، إضافة إلى أغنية «تعالى إلي» من ألحانه وتآليف خليل تقي الدين، وأغنية «يا فلسطين» تآليف وألحان مترى المر.

أثر ثقافي ووطني

تلا ذلك فيلم «فوتومونتاج» عن المطران أبيفانيوس زائد «١٨٨٠-١٩٨٢» الذي كان له أثره الثقافي ومواقفه الوطنية، حيث، عارض التقسيم إلى دويلات صغيرة، وقال في ذلك نشيد الشهير «يا بني قومي صعوداً.. وارثقوا أعلى النزي»، ومما جاء فيه:

إن سورية فتاة
حبيها كل الأمل
ما لسورية نجا
إن غدت بضع دول
ليس للعصو حياة
إن على الجسم انفصل
بل ذبول وممات
واندثار في العجل
العمل الموسيقي السابع في الأمسية كان قصيدة «الربيع»، تآليف وألحان المطران أبيفانيوس زائد، تبعته أغنية «أشكري» من تآليفه وألحان مترى المر. ثم عرض «فيلم فوتومونتاج» عن الأب الدكتور ميشال سابا، وهو شاعر ومؤلف موسيقي وعازف



غرب آسيا.. شبابنا مطالبون بالفوز على البحرين اليوم



البحرين، مع خسارة الإمارات بفارق تهديفي كبير أيضاً أمام فلسطين، في المباراة التي تسبق مباراة منتخبنا!!! ويتصدر منتخب الإمارات فرق المجموعة الثالثة بست نقاط، من فوزين على البحرين (3-1) وعلى منتخبنا (3-0) ولديه ستة أهداف وعليه هدف واحد، أما منتخبنا فهو بالمركز الثاني بثلاث نقاط، وله أربعة أهداف وعليه خمسة، وفلسطين ثالثة بنقطة واحدة، والبحرين رابعة بنقطة واحدة، وكلا المنتخبين فقدا الأمل في التأهل للدور نصف النهائي.

وتصدر المنتخب السعودي المجموعة الأولى وتأهل لنصف النهائي بخمس نقاط، من فوز وتعادلين، ويليه المنتخب اليمني بالمركز الثاني، بخمس نقاط أيضاً، لكنه يتخلف بفارق الأهداف عن السعودية، وفي المجموعة الثانية، يتصدر منتخب ألبانيا، صيف البطولة، فرق المجموعة، بأربع نقاط، يليه منتخب الأردن، بأربع نقاط أيضاً، متأخراً عن ألبانيا بفارق الأهداف، ثم المنتخب العراقي ثالثاً بتقطتين، وأخيراً منتخب لبنان من دون نقاط.

■ مازن أبو شملة

تختتم اليوم مباريات الدور الأول من بطولة غرب آسيا للشباب بكرة القدم، المقامة في المملكة العربية السعودية، ففي المجموعة الثالثة يلتقي منتخبنا مع البحرين عند التاسعة مساءً، في ملعب الملك فهد بالطائف، متطلعاً لتحقيق الفوز، بأي نتيجة، ليتأهل إلى الدور نصف النهائي، كأحسن منتخب يحرز المركز الثاني في المجموعات الثلاث، ويملك منتخبنا في رصيده ثلاث نقاط، من فوزه على منتخب فلسطين، في مباراته الأولى بالبطولة، بأربعة أهداف مقابل هدفين، قبل تعرضه لخسارة قاسية أمام الإمارات، في الجولة الثانية، وبثلاثية نظيفة، وأي نتيجة غير الفوز، لن تكون كافية لمنتخبنا للعبور للدور نصف النهائي، فتعاقبه يوصله إلى النقطة الرابعة، بينما يمتلك ثاني المجموعة الأولى، المنتخب اليمني خمس نقاط، ويبدو الحديث عن فرصة منتخبنا في انتزاع صدارة مجموعته من المنتخب الإماراتي، بالغة الصعوبة، إن لم تكن مستحيلة، إذ إنه يحتاج للفوز بفارق أهداف كبير على

انطلاق البطولة الوطنية الخامسة لفروسية قفز الحواجز «٢٠٢٤»

جولي وعبد العزيز أبطال سورية

لفئة الأشبال لكرة الطاولة

■ ميسون مهنا

٨ - بانه عرنوق (طرطوس).

الأشبال:

- ١ - عبد العزيز موصلي (حملة) ٢ - مصطفى كربية (حملة) ٣ - يامن بزازة (الششرطة) ٤ - عز الدين موصلي (حملة) ٥ - عمار قصاب (حملة) ٦ - عمر سلوم (حملة) ٧ - هوفيك ميساكيان (حلب) ٨ - يامن عواد (حملة).
- وفي نهاية البطولة تم تقديم مكافآت تشجيعية من قبل رئيس الاتحاد العربي السوري لكرة الطاولة للأبطال الثلاثة الأوائل.

اختتمت بطولة الجمهورية بكرة الطاولة لفئة الأشبال والشبالات، والتي أقيمت على مدى ثلاثة أيام، في صالة المدينة الرياضية باللاذقية، وكانت النتائج التالية للشبالات:

- ١- جولي ديوب (اللاذقية)
- ٢- تاج موسى (اللاذقية)
- ٣- إباء حلاق (إدلب)
- ٤- حلا حمادة (حملة)
- ٥- ليلاس سالم (إدارة محلية)
- ٦- سيلينا قعبور (إدارة محلية)
- ٧- هبه معراوي (اللاذقية)

هاللي، المركز الخامس الفارس

زيد كريم.

فئة «mini tour» مباراة مرحلتين، عادية، ارتفاع حواجز (١٠٠ سم) المركز الأول الفارس محمد موسى، المركز الثاني الفارس نايا الداية، المركز الثالث الفارس تقي العلو، المركز الرابع الفارس إبراهيم سلمان، والمركز الخامس الفارس سيدرا سلمان، فئة «amateur» مباراة مرحلتين، عادية، ارتفاع حواجز حتى (١١٠ سم) المركز الأول الفارس الجواد النكري، المركز الثاني الفارس جوزيف ميرزا، المركز الثالث الفارس آية الداية، المركز الرابع الفارس كريم هلال، والمركز الخامس الفارس زيد أبو الذهب.

■ ورود سلوم

انطلقت منافسات البطولة الوطنية الخامسة لفروسية قفز الحواجز، على ميدان نادي الباسل للفروسية (ملعب الجزيرة) والتي تقام على مدار يومين متتاليين، وتضمن اليوم الأول ثلاث مباريات للفئات الصغرى «mini children» ، «medium tour» ، وجاءت النتائج كما يلي:

فئة «children» مباراة الزمن المثالي، ارتفاع حواجز حتى (٨٠ سم) جاء في المركز الأول الفارس هاشم العقاد، المركز الثاني الفارس زيد كريم، المركز الثالث الفارس جوليا دولة، المركز الرابع الفارس ليث



EURO 2024

إنكلترا وبداية حلم اللقب.. وإسبانيا لإيقاف مفاجآت جورجيا



■ هراير جوانيان

بعد وقوعها في الجانب السهل من الأدوار الإقصائية، تخوض إنكلترا ثمن نهائي كأس أوروبا لكرة القدم اليوم الأحد ضد سلوفاكيا في غلسنكيرشن، فيما تبحث إسبانيا عن إحباط مفاجأة من الوافدة الجديدة جورجيا في كولن.

ويأمل المدرب غاريث ساوثغيت أن يستفيد الأسود الثلاثة من وقوعهم في جانب يضم منتخبات متوسطة، فيما وقعت المنتخبات القوية مثل ألمانيا، فرنسا، إسبانيا والبرتغال في الجانب الآخر، وبحال تخطي سلوفاكيا، سيلقي المنتخب الإنكليزي، الباحث عن اللقب القاري الأول في تاريخه، منتخب سويسرا الذي أطاح بنظيره الإيطالي، ولم تبرر إنكلترا حتى الآن ترشيحها لإحراز اللقب، إذ فازت بصعوبة على صربيا، قبل أن تتعادل مع الدانمارك وسلوفينيا، وأخفق الرباعي الهجومي، هاري كين، بيلينغهام، ساكا، فودين في خطف الأضواء ضمن البطولة القارية، فظهروا سوياً كوحدة مفككة، ما

وضع المدرب ساوثغيت تحت مزيد من الضغط، أما سلوفاكيا التي تأهلت بين أفضل أربعة ثوالت من فوز على بلجيكا، وتعادل مع رومانيا، فتبحث في مشاركتها الثالثة عن بلوغ ربع نهائي بطولة كبرى للمرة الأولى في تاريخها. وفي كولن تخوض إسبانيا مواجهة جورجيا بمعنويات عالية، كونها الفريق الوحيد الذي حصد تسع نقاط كاملة، من دون أن تهتز شبانها في دور المجموعات، بينها فوز كبير على كرواتيا افتتاحاً، ثم إيطاليا حاملة اللقب، وكانت إسبانيا سحقت جورجيا (٧-١) في التصفيات في أيلول (٢٠٢٣) وبحال تأهل إسبانيا، ستلاقي ألمانيا المضيفة في نهائي مبكر للبطولة، في المقابل، تأمل جورجيا المشاركة للمرة الأولى في تاريخها، بمواصلة مشوارها الجيد، بعد حصدها أربع نقاط في دور المجموعات، من تعادل مع تشيكيا، وفوز على البرتغال، وتعول بقيادة المدرب الفرنسي سانول على نجمها كفار اتسخيليا، ومتصدر ترتيب هدافي البطولة جورج ميكوتاندزه (٣ أهداف).



أفضل فيلم لـ «فوتوغراف» في إيطاليا

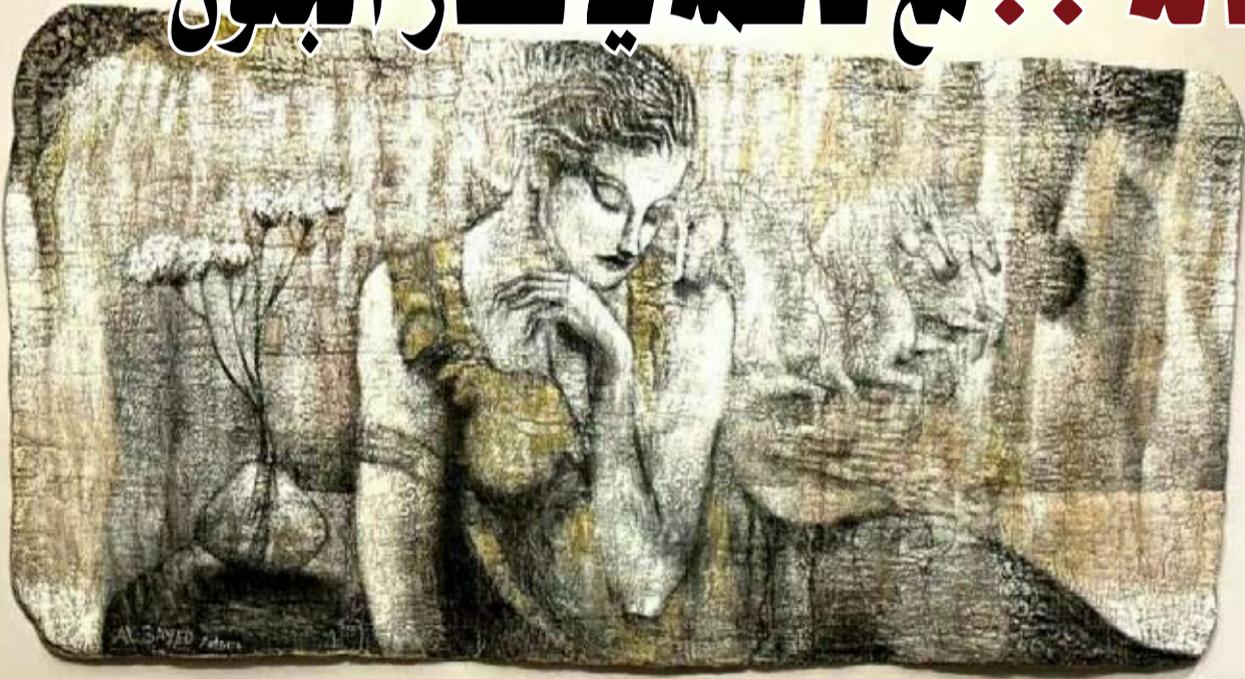


البيضاء، الجائزة الكبرى لأفضل فيلم روائي قصير متكامل في مهرجان كان السينمائي الدولي للهجرة والاندماج بالدار البيضاء، جائزة التشخيص الذكري لأفضل ممثل مناصفة بين بطلي الفيلم سليمان الأحمد وغالب شندوبة في المهرجان الدولي لسينما الواحة «طاطا- المغرب»، جائزة أفضل فيلم قصير متكامل في مهرجان سوس الدولي للفيلم القصير، جائزة لجنة التحكيم في ختام الدورة السادسة من المهرجان الدولي للسينما ضد الإرهاب الذي أقيم في مدينة أربيل العراق.

فكرة عمالة الأطفال التي تفرض عليهم الوقوف إلى جانب عائلاتهم لتقديم الدعم المالي لهم مقابل الاستغناء عن حقوقهم التعليمية منبهاً إلى خطورة هذه الحالة على المجتمع ككل، متطرقاً إلى الآثار التي تعرضوا لها فيما بعد الحرب، إضافة إلى أنه يطرح منعكسات الأزمة وصراع الإنسان على البقاء. سجل حافل من الجوائز امتلكه الفيلم منذ إنتاجه إلى اليوم، ومما سبق وحصله نذكر: الجائزة الكبرى كأفضل فيلم روائي قصير متكامل في مهرجان جسر الإبداع السينمائي الدولي بالدار

حصد الفيلم القصير «فوتوغراف» إخراج المهندس كلثوم جائزة أفضل فيلم روائي قصير في المسابقة الرسمية للدورة 43 من مهرجان سينمالي الدولي للسينما الأفريقية والعالمية في مدينة فيرونا الإيطالية. الفيلم من إنتاج المؤسسة العامة للسينما، سيناريو بثينة نعيمة، تمثيل: سليمان الأحمد، غالب شندوبة، جمال العلي، صفوح ميماس، عتاب أبوسعدة.. ويتناول ضمن أحداثه موضوع تأثر الأطفال بالحرب التي شنت على سورية وما تركته من تداعيات وانعكاسات على حياتهم ونفسياتهم ومستقبلهم وطموحاتهم، طارحاً

تباد الأصالة .. مع فاطمة في قطار الجنون



■ عبير علي

يسعى كل فنان إلى إيصال ما في داخله من خلال اختياره لعمله الفني واستخدامه لأدواته وخاماته المناسبة، حتى وإن كانت غير مألوفة، كاللباد الذي وإن كان من الصعب الرسم عليه، إلا أن الفنان التشكيلي المبدع وضاح السيد قام بذلك يقوده إحساسه وموهبته إلى الفكرة والتطبيق، ما جعل النتيجة مبهرة.

دفعه ذلك إلى افتتاح «معرض اللباد» الأول سنة 1999 في صالة دمشق، وحضره حينها كبار الشعراء والأدباء، وكانت كل لباد باسم قصيدة لأحدهم، ومنهم مظفر النواب وممدوح عدوان وأدونيس ومحمد الماغوط ونزار قباني وسعدي يوسف والبياتي وأسد جيبوري، وحضر عدد مهم منهم، وحصل على مديح واستحسان أساتذته على ابتكاره الفريد، الذي لم يسبقه أحد إليه.

فاللباد مادة لا يمكن الرسم عليها، لأنها من

الصوف لكن الفنان السيد ابتكر مادة عازلة دهن بها اللباد فأصبحت قابلة للرسم «فكرةً وتطبيقاً».. وتضمن المعرض لوحات شخصها ورموزها مستوحاة من فنون السوريين القدامى وتحديداً الفينيقين.

وفي حديثه لصحيفة الثورة حول خصوصية آخر لوحة مرسومة بريشته على مادة اللباد، والتي حملت اسم «فاطمة» يقول السيد: تنتمي هذه اللوحة إلى أسلوب التعبير الخاص بهذه المرحلة من مشواري الفني، وجاءت نتاجاً إبداعياً ألهمتني فيه

قصيدة نزار قباني «مع فاطمة في قطار الجنون»، ومنها أقتبس: أه يا فاطمة.. أه.. يا أيقونة العمر الجميلة.. يا التي تأخذني كل صباح من يدي نحو ساحات الطفولة... وتريني تحت جفنيها شموغاً مستحيلة.. وبلاداً مستحيلة.. أيها الكنز الخرافي الذي كان معي في قطارات الشمال.

ويتابع: بدأت برسم هذه اللوحة على سطح اللباد الخشن، كما نسجت ملامحها مخيلتي، رسمتها متمددة في جلستها مثل الملكة السورية «زنوبيا»، وفي خلفية اللوحة ورائها سلاله من الخيول البيضاء كرمز لأصالتها، وعلى يمينها مزهريه فيها أزهار نادرة دلالة على إحساسها الراقي وذائقتها ذات الثقافة الجمالية العالية. واخترت عائلة لونية درجاتها تميل للحداثة بين الرمادي والترابي المخضر أو المصفر والأبيض والأسود، وهي ألوان فيها تكشف كي تتماشى عناصر اللوحة بصرياً مع ملمس مادة اللباد وجماليات نسيجها الخشن، فباتت اللوحة تأخذنا إلى ملاذ روحي فيه جمال وسمو.

كان معي في قطارات الشمال.

ويتابع: بدأت برسم هذه اللوحة على سطح اللباد الخشن، كما نسجت ملامحها مخيلتي، رسمتها متمددة في جلستها مثل الملكة السورية «زنوبيا»، وفي خلفية اللوحة ورائها سلاله من